[360] الاعتماد على كل ما أودعه فيه، وإن ما فيه من الزيارات كلها مأثورة، وإن لم يستند بعضها إليهم عليهم السلام في محله. قال بعد الخطبة: فإني قد جمعت في كتابي هذا من فنون الزيارات للمشاهد، وما ورد في الترغيب في المساجد المباركات، والادعية المختارات، وما يدعى به عقيب الصلوات، وما يناجى به القديم تعالى، من لذيذ الدعوات في الخلوات، وما يلجأ إليه من الادعية عند المهمات، مما اتصلت به من ثقات الرواة الى، السادات، وحثني إلى ذلك أيضا... إلى آخره (1). والذي أعتقده أنه من مؤلفات محمد بن جعفر المشهدي، وهو بعينه محمد بن جعفر الحائري، وإن جعل في أمل الآمل له عنوانين، وظنه اثنين، قال فيه: الشيخ محمد بن جعفر الحائري فاضل جليل، له كتاب (ما اتفق من الاخبار في فضل الائمة الاطهار، عليهم السلام) - الى أن قال - الشيخ محمد ابن جعفر المشهدي كان فاضلا محدثا، صدوقا، له كتب، يروي عن شاذان ابن جبرائيل القمي، انتهى (2). والذي يبين ما ادعيناه أنا عثرنا على مزار قديم، يظهر من بعض أسانيده أنه في طبقته، وطبقة الشيخ الطبرسي صاحب الاحتجاج، والنسخة عتيقة، يظن أنه كتبت في عصر مؤلفه، وفيه فوائد حسنة جميلة (3)، ويظهر منه غاية

_____

(1) المزار الكبير: 3. (2) أمل الامل 2: 252، 253 / 744، 747. (3) منها: أن أعمال مسجد الكوفة، والادعية المخصوصة بمقاماتها الشريفة - الموجودة في كتب المزار من غير نسبتها الى المعصوم عليه السلام - مروية، ليست من مؤلفات الاصحاب كما احتمله المجلسي رحمه ا، ولذا لم يوردها في كتاب التحفة الذي لم يجمع فيه إلاما نسب إليهم عليهم السلام، فإنه من أول الكتاب ساق أعمال المقامات على الترتيب المعهود، وذكر لكل مقام دعاء طويلا، وبعد الفراغ منها قال: أعمال الكوفة برواية اخرى، ثم ساق الاعمال المعروفة، فيظهر أن كليهما مرويان. ومنها: ان السيد علي بن طاووس ذكر في مصباح الزائر (164) في زيارات أبي عبد ا (*)

_____